

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٩ / كانون الأول / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٤ • من "الأونروا" إلى الباقورة.. الأردن يحقق نجاحات في ملفات معقدة
- ٦ • الأردن في قلب القضايا الأساسية الفلسطينية

شؤون سياسية

- ٨ • أول ثمار زيارات الملك "لواشطن" ..
- ٩ • ١٠٠٠ قرار أممي لصالح القضية الفلسطينية ولا تنفيذ لأي منها

اعتداءات

- ١٢ • مجموعات من المستوطنين تستأنف اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى
- ١٢ • الاحتلال يقرر إبعاد رئيس التجمع الوطني المسيحي عن القدس القديمة ١٥ يومًا

تقارير/ اعتداءات

- ١٣ • التحذير من إنشاء الاحتلال أكبر مكبٍ للنفايات قرب التجمعات البدوية في القدس

تقارير

- ١٣ • دراسة: نحو نصف مليون صهيوني يستوطنون في الضفة
- ١٤ • منتهى أمارة.. الفلسطينية التي هزمت الاحتلال
- ١٦ • ترامب يهدد الفلسطينيين ويتفاخر بما قدمه لإسرائيل: وعدت وأوفيت

فعاليات

- ١٧ • أمسية شعرية تناجي القدس في اتحاد الكتاب
- ١٨ • طالما بقي الاحتلال سيبقى هناك أسرى وشهداء

آراء عربية

- ١٩ • قرار الكونجرس الأمريكي صفقة بوجه ترامب وإدارته
- ٢٠ • الملك ينتفض من أجل الشرعية
- ٢١ • إسرائيل والدولة الواحدة مشروع حل أم أزمة؟
- " الفلسطينيين كافة في الداخل وفي مخيمات اللجوء وفي بلاد الاغتراب يجب ان يكون لهم دور في رسم خارطة السياسية المستقبلية لشعبنا"
- ٢٣

آراء عبرية مترجمة

- ٢٤ • بينيت يهدد بلدية الخليل لترسيخ حي استيطاني
- ٢٥ • ماذا تعرض فرنسا على ٦ ملايين فلسطيني يرزحون تحت وطأة الاحتلال

اخبار بالانجليزية

- ٢٧ **Israeli settlers slash tires of Palestinian vehicles in Jerusalem**
- ٢٧ **Chinese envoy affirms China's rejection of Israeli measures**

الأردن القدس

من "الأونروا" إلى الباقورة.. الأردن يحقق نجاحات في ملفات معقدة

زايد الدخيل

عمان - في ظل الانحياز الأميركي الواضح للسياسة الإسرائيلية وقرارتها على الأرض، ووسط اقليم يزخر بأحداث وتفاعلات تلقي بظلالها على الأردن، إضافة الى تفكك منظومة الردع العربي التي ولدت مع تأسيس الجامعة العربية، حققت المملكة العديد من النجاحات والانتصارات في ملفات متعلقة بالقضية الفلسطينية اشتبكت فيها مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ويرى خبراء ان الأردن حقق نجاحات في إدارته لملفات مثل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وحشد الدعم الدولي لسد العجز في ميزانية الوكالة بعد تخلي الولايات المتحدة عن التزاماتها تجاهها، إضافة الى ملفات الوصاية الهاشمية على المقدسات، والبوابات الالكترونية في المسجد الأقصى، وباب الرحمة، وقضية المعتقلين هبة النبدي وعبدالرحمن مرعي، ومقام النبي هارون، واخيراً ملف استعادة السيادة على اراضي الباقورة والغمر.

ويقول نائب رئيس الوزراء الأسبق العين توفيق كريشان، ان الدولة الاردنية ورغم ما تواجهه من تحديات داخلية صعبة تتمثل في الظروف الاقتصادية، وانشغال الصف العربي بالخلافات البيئية والصراعات المذهبية، وتراجع تأثير وقوة الردع العربي، بالتزامن مع الانحياز الاميركي للادارة الحالية للسياسات الإسرائيلية، الا ان الأردن "ظل متمسكا بقوة بملفات الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، وحشد الدعم المالي والسياسي لـ "الأونروا" واستعادة سيادته الكاملة على اراضي الباقورة والغمر، متجاهلا جميع الضغوطات والتغيرات والواقع الذي حاول الإسرائيليون فرضها على الأردن".

وشدد كريشان على ان تمسك الأردن بحل الدولتين كخيار لعملية السلام، ورفضه للقرارات المتعلقة بالاستيطان، وعدم اعترافه بقرار ضم الاغوار، واستناده للقرارات الاممية التي تعد كل ما يجري على الارض لا قيمة له ما دام يتعارض معها، كل هذا، يرسخ حقيقة ان "الأردن حارس للشرعية الدولية، وينبه العالم لخطورة القرارات احادية الجانب وما يجري على الارض واحراف الاحتلال عن الشرعية التي اقرها العالم".

وأكد كريشان ان الدبلوماسية الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، فرضت تأثيرها على الرأي الدولي العام، بخصوص أهمية حشد الدعم السياسي والمالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إذ نجح الأردن بحشد دعم دولي تمكنت الوكالة من خلاله في تقليل العجز المالي الذي تواجهه، في ظل تأكيدات الاردن بأن قضية "الأونروا" تشكل أولوية للمملكة التي تستمر في بذل كل جهد ممكن للقيام بواجباتها إزاء أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق عملها الخمسة وفق تكليفها الأممي.

من جهته يقول وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاسبق الدكتور هائل داوود، ان الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، حقق نجاحاً في ادارة ملفات الوصاية الهاشمية على المقدسات، والبوابات الالكترونية وباب الرحمة، عبر جهود سياسية ودبلوماسية مكثفة على المستويين الاقليمي والدولي “تكللت بإزالة البوابات الالكترونية في محيط المسجد الأقصى”، مشدداً على ان “هذا الانجاز لا يدع مجالاً للشك بقدرة الأردن وبامتياز في ادارة الازمة التي عاشتها مدينة القدس انذاك، وتجنيب المدينة المقدسة أي اجراءات اسرائيلية احادية تهدف الى تغيير الوضع القائم وبصورة تهدد الخصوصية القانونية والتاريخية والدينية للمدينة.”

وفيما يتعلق بباب الرحمة، قال داوود، إن الأردن بوصايته الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، تمكن من خلال أوراق يملكها من “الضغط على دولة الاحتلال في المحافل الدولية، اذ تحتفظ المملكة بحقها السياسي والقانوني، بالإشراف على الشؤون الدينية في القدس بموجب اتفاقية وادي عربة الموقعة في العام ١٩٩٤.”

وقال، ان الموقف الاردني ثابت ولا يقبل التنازل أو التفريط أو التجزئة في قضية القدس وفلسطين، ومنها حرية العبادة وحق ممارسة جميع الشعائر الدينية دون أي منغصات، مشيراً الى ان باب الرحمة يعد مثلاً حياً لصلابه الموقف الاردني، واعاده فتح الباب مثل انتصاراً لهذا الموقف الصلب، خاصة وأن المملكة تمارس حقها السياسي والأخلاقي في رفض إغلاق الباب أمام المصلين الفلسطينيين.

واضاف، ان “المراقب للمشهد حالياً، يرى ان الأردن هو المدافع الوحيد عن الأقصى والمدينة المحتلة، ولولا الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس لكان هناك تعد كبير من قبل سلطات الاحتلال على المسجد الأقصى - الحرم القدسي الشريف ، مبينا أن الوصاية تعد بمثابة حجر عثرة أمام طموحات سلطات الاحتلال واطماعه بالمدينة المقدسة.”

واكد داود أن الأردن اصر في ازمة باب الرحمة على موقفه، كون المبنى يعد جزءاً أصيلاً من الحرم القدسي الشريف، ويقع ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ولا يخضع لاختصاص القضاء الإسرائيلي.

وبيّن أن المسجد الأقصى المبارك، بمساحته التي تبلغ ١٤٤ دونماً، يخضع لدائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وتحت الوصاية الهاشمية، مشدداً على أن المسجد الأقصى المبارك “حق خالص للمسلمين وحدهم، وهم أصحاب القرار والسيادة على كافة مساجده ومصلياته، ولا حق لأي محكمة بإغلاق مصلى باب الرحمة”، رافضاً كافة القرارات الاحتلالية المتطرفة لإغلاقه.

من جهته يرى السفير السابق جميل مصاروة، ان جهود وزارة الخارجية والنجاح الذي حققه الاردن في الافراج عن العديد من المعتقلين في الخارج وآخرهم المعتقلان لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي هبة

اللبدى وعبد الرحمن مرعي، احييت آمالا عريضة في نفوس اهالي المعتقلين ما زالوا خلف القضبان في الخارج خاصة في السجون الاسرائيلية.

ويشير مصاروه الى ان الجهد الدبلوماسي الاردني، تكفل بالنجاح في هذا الملف فيما يتعلق باللبدى ومرعي، استناداً الى دبلوماسية نشطة وفاعلة تستند الى ايمان العاملين في الوزارة بضرورة متابعة كل قضايا المعتقلين الأردنيين في الخارج، والعمل على الافراج عنهم وضمان المحاكمة العادلة لهم. وأكد ان توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني كانت على الدوام تنصب في متابعة شؤون المعتقلين الأردنيين في الخارج وتقديم لهم المساندة والدعم اللازمين، وبذل كل جهد ومسعى ممكن لضمان الافراج عنهم، مشيراً الى "حجم الضغط الذي مورس تجاه اسرائيل عبر خطوة استدعاء السفير الاردني من تل ابيب للتشاور، والتي سبقها ايضاً استدعاء السفير الإسرائيلي اكثر من مرة، ومطالبته بالإفراج عن هبة وعبدالرحمن، وإبلاغ الاحتلال رفض الاردن لقرار الاعتقال الإداري لهما".

ويضيف، "لا يخفى على احد حجم الانجاز والنجاح الذي حققه الاردن في ملف المعتقلين في الخارج، من خلال استخدام كل أساليب الضغط للإفراج عن الأردنيين المعتقلين في دول عدة، ما أعطى مؤشراً كبيراً وأملاً بالإفراج عن البقية، خصوصاً وأن الوزارة تضع هذا الملف بقوة على الطاولة وهو ما تلمسه اسر المعتقلين.

الغد ٩/١٢/٢٠١٩/ص٧

الأردن في قلب القضايا الأساسية الفلسطينية

علي ابو حبله

إن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وهي جزء لا يتجزأ من بلاد الشام وان القضية الفلسطينية تبقى مركزية الصراع في المنطقة وأولوياته ، وفلسطين والقدس والخليل وكل الجغرافية الفلسطينية في أولى الاهتمامات الاردنية وبالأخص اهتمامات الملك عبدالله الثاني، وأشار الملك عبدالله الثاني في العديد من خطباته وفي أكثر من مناسبة، على الإسرائيليين ان يدركوا انه لا يوجد أي انتقاص من الحقوق الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني بحقه في فلسطين والتي هي مسؤولية العرب الأولى وفي دلالاته ومعانيه تأكيد لعروبة فلسطين، العلاقة الاردنيه الفلسطينية هي بحكم التاريخ والجغرافية علاقة تاريخية لا يمكن لأي كان فصم عرى العلاقة الوثيقة التي تربط الأردن بفلسطين.

الأردن موجود في قلب القضايا الأساسية الفلسطينية الإسرائيلية، ففي قضية القدس يعتبر الأردن لاعبا أساسيا فيها، وقد اعترف اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي بالدور الأساسي للأردن بالإشراف على الأماكن المقدسة، ومارس دوره في عديد الأزمات الدبلوماسية حول هذه القضية في سنوات ماضية،

وكذلك في قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث يقيم مليونين منهم في الأردن، وكذلك في الترتيبات الأمنية في غور الأردن.

ويأتي «الرفض الأردني لعدم تجديد استئجار إسرائيل للمناطق الزراعية، ورفض الملك عقد لقاء مع نتياهو، مما يشير إلى حجم التدهور في العلاقات بينهما، مما يجعل إسرائيل مطالبة بالعمل على تغيير الوضع السيئ مع الأردن، وتكثيف الحوارات معه، والتقدم في العملية السياسية مع الفلسطينيين، وهذا التوجه يؤكد رفض الأردن إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، حول ضم غور الأردن إلى إسرائيل في حال شكل الحكومة المقبلة. وهذا ما عبر عنه رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، بالقول إن إعلان نتياهو يضع اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين «على المحك». وفيما جاء في تصريحات عن الطراونة قوله إن مجلس النواب، وإذ يرفض كل التصريحات العنصرية الصادرة عن قادة الاحتلال، ليؤكد أن التعاطي مع هذا المحتل يتوجب مساراً جديداً عنوانه وضع اتفاقية السلام على المحك، بعد أن خرقتها المحتل وأمعن في مخالفة كل المواثيق والقرارات الدولية». مضيفاً أن «مسار السلام لا بد أن يكون شاملاً، تنعكس مفاهيمه على الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها». وقال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي عن إعلان نتياهو بخصوص ضم الاغوار لاسرائيل يعد «تصعيداً خطيراً ينسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية ويدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتأجيج الصراع.

الموقف الأردني موضع اهتمام الكتاب والمحللين الإسرائيليين و أكدت ورقة بحثية إسرائيلية أن «الجمود السياسي مع الفلسطينيين ندفع ثمنه في علاقاتنا مع الأردن، رغم أن السياسة التي انتهجها رئيس الحكومة بنيامين نتياهو طوال العقد المنصرم قامت على التفريق بين المسارين: العربي العام والفلسطيني الخاص، لكن الأزمة التي نعيشها مع الأردن بسبب استئجار المناطق الزراعية دليل جديد على خطأ هذا النهج، بعكس ما سعى إليه نتياهو.

وأضاف ليئور لاهارس في الورقة التي نشرتها صحيفة ידיعوت أحرنوت، وترجمتها «عربي ٢١» أن «توجه نتياهو بالالتفاف على المسار الفلسطيني عبر الوصول لتطبيع العلاقات مع الدول العربية دون التقدم في العملية السياسية مع الفلسطينيين بات خاطئاً، لأننا في هذه الأيام نحوي مرور ٢٥ عاماً على اتفاق السلام مع الأردن، والقراءة التاريخية تؤكد صعوبة الفصل بين الساحتين الأردنية والفلسطينية.

وفي حالة إقدام الدولة العبرية على ضمّ غور الأردن، فإنّ الملك عبدالله الثاني سيقوم بتعليق اتفاق السلام بين البلدين وحتى الإعلان أنّ الأردن في حلّ منه، كما قالت المصادر الرفيعة في تل أبيب.

الدستور ٢٠١٩/١٢/٩ ص ١٦

شؤون سياسية

أول ثمار زيارات الملك "لواشنتن" ..

هشام عزيزات

يفاجأ الرأي العام الأميركي وصناع الرأي، والانتلجنسيا السياسية في عواصم العالم وفي دول المنطقة التي اضناها الصراع الفلسطيني/الاسرائيلي بموقف صادم من مجلس النواب الأميركي ذي الاغلبية الديمقراطية برفض أغلبية الحزب الديمقراطي وه نواب من الجمهوريين للمشروع الاستيطاني الصهيوني الذي يتهدد لفرض السيادة على اراض غور الأردن وفي الوقت ذاته التبنى الصريح ولأول مرة لحل الدولتين ٢٠٠٢ الذي هو يمكن أن يضع حدا لازمات الشرق الأوسط المتراكمة والمتشعبة» وفق ما أفاد به موقع مجلس النواب على الإنترنت مساء امس الأول «الجمعة».

القرار الذي ولد وواشنتن تعيش حراكا «اشتراعيا» لعزل ترمب وتل أبيب فيه لأول مرة كشف صراعاً سياسياً بين أحزابها حول مقاعد الكنيست ومن يتولى الحكومة وضلع ننتانياهو في عدة قضايا فساد لا أخلاقي..

أين الأردن وسياساته من هذه التطورات الدراماتيكية والقيادة الهاشمية تعيش هاجس إحلال السلام في المنطقة مما يؤكد أن زيارات جلالة الملك لاميركا وأوروبا المتواترة ليست من قبيل الترف فالحرص على اللقاءات الملكية، مع النخب في واشنتن وفي اروقة الجمعية العمومية للأمم المتحدة بمشاركة متميزة من سمو ولي العهد ومع التيارات السياسية داخل مجلس الشيوخ والنواب لابد أن توتى ثمارها وتدفع الإدارة الأميركية للتخلص من الازدواجية والزج بها باتخاذ مواقف فيها الإنصاف والعدالة.

في الرسالة الثانية الموجهة للداخل الاسرائيلي، بات واضحا ان الملف الفلسطيني ليست جهة واحدة في أميركا تتقبل وتدعم الموقف الإسرائيلي للاخلاقي هناك مراكز قوى داخل المجتمع الأميركي ومؤسسات صنع القرار لم تعد تحمل تبعات الانحياز الأعمى لإسرائيل وعدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني فصارت مدعاة لحك روح التشريعات والاعراف ومن صاغها، التي كانت اكثر من مدينة أميركية واوروبية حاضنة لروح ونص هذه المواثيق وفي المقدمة ميثاق حقوق الإنسان ما يطرح سوآلا برسم الإجابة أين أخلاقيات العمل السياسي الدولي واين هي الروحانيات واين هي فكرة الانسنة والعالم ذاهب إليها ومنغمس في سلوكياتها المشينة؟

فلسطينيا لا مناص من أن تكون القيادة في «رام الله» إلى جانب توصية مجلس النواب الأميركي فللمرة الأولى ومنذ الخطاب التاريخي للراحل الرمز «عرفات» من على منبر الأمم المتحدة حين خاطب الجمع الاممي جيتكم حاملا غصن الزيتون و«البندقية» لتستوعب المشكلة الفلسطينية ويرى بأمر العين أولى بوادر الحل العادل ورسالة واضحة لنتانياهو «رأس الافعى»..

المكوكية الأردنية التي تباشرها بتواصل لافت الدبلوماسية الهاشمية في واشنطن عبر عقود سبعة مضت على العلاقة الأردنية الأميركية، تعتبرها أوساط أميركية بأنها وثيقة سياسية تكرست على الأقل أميركيا لتعزيز التزام الأردن بالسلام وعلى دور الملك كونه صانع سلام أفضت إلى تكريمه غير مرة من محافل وجامعات ومراكز دراسات لكونه أيضا صانع سياسة ونهج الاعتدال وحوار الاديان والثقافات ومدرسة في الحكم اتصفت بالاستقرار والاعتدال.

اميل للاعتقاد ان جولات الملك في عواصم القرار وجهت ضربة قاصمة للإدارة الأميركية وتل أبيب لتبنيهما نهج التوسع في الاستيطان الذي عبر عنه مؤخرا بومبيو وزير الخارجية الأميركية الذي اعتبر ان الاستيطان وفرض السيادة الاسرائيلية غير مخالف للقانون الدولي.

الرأي ١٤/٢٠١٩/١٢/٩

١٠٠٠ قرار أممي لصالح القضية الفلسطينية ولا تنفيذ لأي منها

نادية سعد الدين - الغد

مدار الساعة - تحفل الأجندة الأممية، منذ العقد الستيني المنصرم، بأكثر من ١٠٠٠ قرار لصالح القضية الفلسطينية، بينها ٥ قرارات صدرت مؤخراً، لكن غالبيتها ما تزال قيد التنفيذ، بينما يمضي الاحتلال الإسرائيلي في مشاريعه الاستيطانية التهودية، القاضية للدولة الفلسطينية المنشودة. وتتبنى أجهزة هيئة الأمم المتحدة؛ مثل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" ومجلس الأمن حتى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، موقفاً ثابتاً من الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، باعتبارها محتلة، والإقرار بعدم مشروعية ولا قانونية الاستيطان فيها.

وتقر كثير من النصوص الأممية بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود العام ١٩٦٧ وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، مردفة بآليات ملزمة للتطبيق الفوري، والتي يجري التأكيد عليها دورياً، فيما أسهمت الجهود الأردنية والفلسطينية الحثيثة، بالتنسيق مع الدول العربية والصديقة، عبر الأجهزة الأممية المختلفة والمحافل الدولية المعتمدة، باستصدار قرارات وقوانين ملزمة، تصب في صالح الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة، خاصة فيما يتعلق بالقدس المحتلة، عدا إحباط محاولات إسرائيلية وأميركية مضادة.

وتسعى الحكومة الإسرائيلية لاستثمار اصطفايف الإدارة الأميركية الحالية غير المسبوق إلى جانبها، لحسم مصير قضايا الوضع النهائي مسبقاً، أسوة بقرار ضم الأغوار لسيادة الاحتلال، لكن "الموقف الأردني الثابت والداعم للقضية والشعب الفلسطيني، يقف لها بالمرصاد دوماً، عبر التنسيق والتعاون مع القيادة الفلسطينية"، وفق الرئاسة الفلسطينية.

وقد برز التحرك الأردني الفلسطيني الصلب، مؤخراً، عبر تجديد اللجنة الخاصة بالسياسة وإنهاء الاستعمار "اللجنة الرابعة" في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبالأغلبية الساحقة، لولاية وكالة الغوث الدولية "الأونروا" لـ ٣٠ أعوام مقبلة.

كما وقف التعاون الأردني والفلسطيني العربي المشترك، وراء صدور قرارات دولية مهمة ضد الاستيطان؛ بخاصة قرار مجلس الأمن الدولي ٢٣٣٤، الصادر في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٦ بأغلبية ١٤ عضواً، مقابل امتناع الولايات المتحدة، حول وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، ما شكل "صفعة قوية للسياسة الإسرائيلية"، وفق الرئاسة الفلسطينية. وينضم هذا القرار الأممي لنحو ٤٠ الى ٦٠ قراراً مشابهاً صادراً منذ العام ١٩٦٧ عن مختلف أجهزة الأمم المتحدة، بخاصة الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في تموز (يوليو) ٢٠٠٤، والذي ناهض أيضاً إقامة جدار الفصل العنصري، عدا القرار رقم ٤٦٥ عام ١٩٨٠ الذي ناقش قضية الاستيطان بتفصيل وتركيز معتبرين.

غير أن ضجة "الحفاوة" المصاحبة لصدور قرارات دولية متتابعة حول فلسطين، سرعان ما تنتقش، في ظل غياب آلية أممية إلزامية لتنفيذها فعلياً، وضيق الخيارات المتاحة أمام القيادة الفلسطينية، وتحلل الاحتلال من أسر أية ضغوط قد تجبره على تقديم تنازلات سياسية، إزاء الانحياز الأميركي المفتوح له.

الاحتلال؛ لم يلتفت يوماً إلى قرارات الشرعية الدولية التي اعتبرها (أول رئيس وزراء إسرائيلي) ديفيد بن غوريون "حبراً على ورق"، إذ ما يزال يمضي بنمط عدوانه الثابت ضد الفلسطينيين، ما أدى لارتفاع عدد المستوطنين إلى زهاء ٦٨٠ ألفاً في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، ضمن ١٨٥ مستوطنة و ٢٢٠ بؤرة استيطانية، ما يمنع إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة.

ويزيد من ذلك؛ غياب ضغطي الالتزام بالقرارات الدولية، وفرض العقوبات على الطرف المخالف؛ عند صدورها بموجب الفصل السادس من ميثاق هيئة الأمم المتحدة، خلافاً للقرارات الإلزامية الصادرة طبقاً لمقتضيات الفصل السابع، وبالتالي لن تكتسب بعداً آخر.

لكن خبير القانون الدولي الدكتور أنيس قاسم، رأى في تصريح لـ "الغد"، أن "القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بمختلف أجهزتها، وتتجاوز الألف لصالح فلسطين، تشكل أرضية المشروع الوطنية للقضية الفلسطينية في المسرح الدولي"، مضيفاً أن هذا "يؤكد باستمرار، عدالة القضية الفلسطينية، والأرضية التي تقف عليها، وهي أرضية صلبة ومتفق عليها لآعوام تجاوزت النصف قرن".

بيد أن المشكلة الكبرى هنا، وفق قاسم، ترجع لـ "ضعف أداء القيادة الفلسطينية في حمل هذه القرارات الأممية المهمة والسعي لأجهزة الأمم المتحدة لتطبيقها، لا سيما الجمعية العامة، إذ تتمتع فلسطين فيها بنفوذ كبير وأرضية تضامنية واسعة".

ونوه إلى "قدرة القيادة الفلسطينية على وضع تلك القرارات، ضمن قنوات التنفيذ الأممية، إزاء وجود أدوات متاحة لدى الهيئة الدولية وأمام القيادة الفلسطينية لدفع الدول الأعضاء نحو اتخاذ قرارات تنفيذية بشأنها، كما حدث مع تجديد ولاية "الأونروا" لـ ٣ أعوام، برغم التحرك الإسرائيلي والأميركي النشط المضاد."

وقال، إن "الدول العربية في الأمم المتحدة، تدعم أي قرار تتقدم به القيادة الفلسطينية"، داعياً لـ "الاستفادة من دعم التكتل الإسلامي القوي، المتمثل في ماليزيا وتركيا وقطر وأندونيسيا وباكستان، والذي يعقد قمته الإسلامية الشهر الحالي، بوصفه يتألف من دول مؤثرة في المشهد الإقليمي والدولي، وتضم زهاء مليون مسلم."

ورأى قاسم أن "القيادة الفلسطينية تخشى من أي تحرك، قد يزعج الجانب الإسرائيلي، وكأن المطلوب منها إرضاءه، ما يجعل الكثير من القرارات الدولية المهمة الصادرة في صالح فلسطين، بعيدة عن النفاذ."

وبالرغم من تنكر الاحتلال لقرارات الشرعية الدولية وعدم التزامه بتنفيذها، لكن رفضه الشديد لأي قرار أممي يصب في صالح القضية الفلسطينية، ينم عن طبيعة الكيان الإسرائيلي العنصري، والذي لا يريد للفلسطينيين تحقيق أي انتصار، حتى لو كان معنوياً ودبلوماسياً رمزياً.

وبعيداً عن المساعي الإسرائيلية- الأميركية المضادة؛ اعتمدت الجمعية العامة في الثالث من الشهر الحالي ٤ قرارات مؤيدة للفلسطينيين عبر التصويت بالأغلبية الساحقة ضد الاستيطان الإسرائيلي، وتأكيد الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف لهم.

كما أقرت المنظمة "عدم الاعتراف بمواقف الدول التي اعترفت "بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي" ونقل سفاراتها إليها، توازياً مع عدم الاعتراف "بأي تغييرات على حدود ما قبل العام ١٩٦٧"، بما في ذلك القدس المحتلة. ودعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "السلطة الفلسطينية، للبناء على هذه القرارات المهمة، عبر فك ما تبقى من ارتباط مع الولايات المتحدة، وتنسيب دولة فلسطين للوكالات الدولية المختصة، ودعوة الأمم المتحدة لتفعيل قراراتها، عبر نقلها إلى الباب السابع، بخاصة القرار ٢٣٣٤."

وحدثت على "الدعوة لعقد مؤتمر دولي للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، كأساس سياسي وقانوني ثابت، للفوز بالحقوق الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، في العودة وتقرير المصير والاستقلال والسيادة."

الغد ١٢/٩/٢٠١٩/ص ٧

اعتداءات

مجموعات من المستوطنين تستأنف اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى

استأنفت مجموعات من عصابات المستوطنين اليهودية اليوم الأحد اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات في المسجد المبارك وسط محاولات متكررة لأداء طقوس وحركات تلمودية، واستمعوا الى شروحات حول أكذوبة الهيكل المزعوم. يذكر أن اقتحامات المستوطنين تبدأ صباح يوم الأحد وتستمر طيلة أيام الأسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت، وتتم على فترتين صباحية وبعد الظهر.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١٢/٨

الاحتلال يقرر إبعاد رئيس التجمع الوطني المسيحي عن القدس القديمة ١٥ يوماً

قررت سلطات الاحتلال، أمس الأحد، إبعاد رئيس التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، ديمتري دلياني، من دخول البلدة القديمة في القدس المحتلة أو الاقتراب من بواباتها وأسوارها لمدة ١٥ يوماً مع غرامة قدرها ٣٠٠٠ آلاف شيقل. وجاء قرار الاحتلال قبيل الافراج عن دلياني بعد احتجازه والتحقيق معه في معتقل القشلة بباب الخليل في القدس القديمة، على خلفية تنظيم مسار تراثي مقدسي وحفل اضاءة شجرة عيد الميلاد بالمدينة المقدسة.

من جانبه، قال دلياني ان قرار الاحتلال منعه من دخول البلدة القديمة هو ظالم لا يستند الى أي أسس إنسانية او قانونية، ويعكس حالة افلاس دولة الاحتلال سياسياً وأخلاقياً. وأكد أن منعه من دخول البلدة القديمة لا يعني وقف نشاطات التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، مُشددًا على أن "فعاليات إحياء عيد الميلاد المجيد كجزء من ثقافتنا الوطنية والحضارية والدينية ستستمر في القدس وخارجها.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١٢/٨

تقارير / اعتداءات

التحذير من إنشاء الاحتلال أكبر مكبٍ للنفايات قرب التجمعات البدوية في القدس

حذرت رئيس سلطة جودة البيئة عدالة الأتيرة من مخطط احتلالي خطير في إنشاء أكبر مكب للنفايات في الأراضي الفلسطينية، لا سيما في منطقة التجمعات البدوية الواقعة قرب القدس المحتلة. وأهابت الأتيرة، في تصريح صحفي اليوم الأحد، بأبناء شعبنا توخي الحذر وعدم الانصياع في نقل النفايات من دولة الاحتلال أو من مخلفات المستوطنات نظمرها أو معالجتها في الضفة وذلك لتأثيرها الخطير على حياة المواطنين وبيئتنا. وأكدت أن هذه الجريمة مخالفة للقوانين والمعاهدات الدولية، وأنه "ستتم ملاحقة كل من تسول له نفسه بنقل هذه النفايات الخطيرة إلى أرضنا بهدف تدميرها".

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١٢/٩

تقارير

دراسة: نحو نصف مليون صهيوني يستوطنون في الضفة

كشفت دراسة حديثة أعدها مجلس مستوطنات الضفة الغربية أن عدد المستوطنين الذين يسكنون في مستوطنات الضفة بلغوا ٤٥٠ ألف مستوطن موزعين على ١٥٠ مستوطنة وبؤرة استيطانية بنسبة نمو سنوي وصلت إلى ٤.٣% خلال العشر سنوات الأخيرة على الرغم من التراجع في معدل النمو مقارنة بالسابق.

وأظهرت معطيات الدراسة أن تراجع نسبة النمر السنوي في صفوف المستوطنين خلال العشر سنوات الأخيرة، وبلغت نسبة المواليد السنوية ١٥,٠٤٣ مولوداً في كل سنة، حيث أشارت المعطيات إلى أنه وعلى الرغم من تراجع النمو إلا أن النسبة تبقى الأعلى بين "الإسرائيليين". ووفقاً للمعطيات فقد ارتفع عدد المستوطنين المتواجدين في الضفة الغربية خلال العقد الأخير (من العام ٢٠٠٨-٢٠١٨) من ٢٩٧,٤٥٠ ألفاً بالعام ٢٠٠٨، إلى ٤٤٨,٦٧٢ ألف مستوطن بنهاية العام الماضي ٢٠١٨.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١٢/٨

منتهى أمانة.. الفلسطينية التي هزمت الاحتلال

أسيل جندي - القدس المحتلة

"غرست الأقصى في قلبي فنما في شراييني، غدت روعي محلقة فوق رياه بخيني، يا كل العالم فلتسمع برعم الفلسطيني، أنا لن أبيع ترابه أنا لن أخون ديني.. مسرى الرسول ومعراجه سيبقى حقي ويقيني سأدود عنه بعقيدتي وأحمل روعي بيمينتي.. قم يا أخي واحمل سلاحك وادفع الظلم المرير، واهتف باسم الله مكبرا زلزلا بها الطاغي الأثيم، وقرأ الأنفال مهللا تفتح لك جنان النعيم، سندق القيد يا أقصى ونُعلي الصرح المتين وندخلها بإذن الله بعز عزيز وذئ ذليل، وعد الإله لمن أطاعه ووعد الله حق ويقين".

عندما خطت السيدة الفلسطينية منتهى أمانة هذه الكلمات ولم يتجاوز عمرها ١٤ عاما، لم تكن تعلم أن طريق رباطها في الأقصى لاحقا سيكون محفوا بالمخاطر والتضحيات الكثيرة.

ولدت عام ١٩٧٣ في مدينة أم الفحم بالداخل الفلسطيني المحتل، وترعرعت في كنف أسرة متدينة وعائلة ممتدة تفانت في إعلاء كلمة الحق ونصرة المسجد الأقصى، فلم يكن غريبا عليها أن تسلك طريق الرباط وهي ابنة شقيقة شيخ الأقصى رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل رائد صلاح.

أنهت دراستها الإعدادية وتزوجت لاحقا بالشيخ محمد أمانة بقرية زلفة المجاورة لمدينتها، وكثفت منذ ذلك الحين زياراتها للمسجد الأقصى في تسعينيات القرن الماضي.

لم يمنعها الانغماس بمسؤوليات الأمومة مع أبنائها الستة من التوجه للقدس يومين في الأسبوع للرباط في المسجد الأقصى وأداء الصلوات الخمس في رحابه.

ارتباط روحاني

تقول منتهى للجزيرة نت "كبرت مع الأقصى وراقبت عن كثب المخاطر المحدقة به، ومع ظهور منصات التواصل الاجتماعي أخذت على عاتقي توثيق الانتهاكات ونشرها على صفحتي في فيسبوك، ومع انطلاق خدمة البث المباشر بدأت باستخدامها لتعريف المتابعين بمعالم الأقصى ومصلياته وتقديم معلومات وافية عنه".

هذا النشاط لم يرق لسلطات الاحتلال التي بدأت بملاحقتها منذ عام ٢٠١٣. وتجاوز عدد الاعتقالات حتى الآن عشرة تخللها إبعاد عن المسجد الأقصى كل مرة، وكان آخرها قبل يومين أثناء أدائها الصلاة في محيط مبنى باب الرحمة.

تضيف منتهى "أنا منقبة لكنهم باتوا يعرفوني جيدا ويناديوني الضباط باسمي.. أنا شاهدة على تصاعد عنف الشرطة بحق كل من يوجد في منطقة باب الرحمة، ومنذ تصاعد استهدافها أصبحت أحضر وأصلي بها دائما.. ذلك ما أغاظهم لأن المستوطنين يمرون من المكان ويدعون أن وجودي يضايقهم ويعيق عمل الشرطة".

ورغم الاعتقال الأخير الذي نجم عنه إبعاد لسبعة أيام على أن تعود منتهى للتحقيق الأسبوع القادم لتتسلم قرارا جديدا بالإبعاد عن الأقصى يُرجح أن تكون مدته ستة أشهر، إلا أنها تقول إن ذلك يزيد لها قوة وثباتا لإكمال طريق الحق الذي اختارته منذ عقود.

وانتشر على منصات التواصل مقطع فيديو أثناء تجمع عناصر من شرطة الاحتلال حول منتهى أثناء أدائها للصلاة، ورغم محاولتهم سحلها قبل إنهاء الركعة الأخيرة، بقيت ثابتة على الأرض ترفع سبابة يدها اليمنى وتنهاي التشهد والصلاة الإبراهيمية.

وفي لحظة إنهائها للصلاة، انفجرت غاضبة في وجه الشرطة غير آبهة بالاعتقال. وقالت لدى اقتيادها إلى مركز التحقيق "لن ننحني.. لن نكسر.. الأقصى لنا.. إنهم سينهزمون وسيرحلون" وسنبقى إن شاء الله" ثم أردفت وقالت للشرطيتين اللتين تفتادانها "يلا زي العروس زفوني".

ملاحقات مستمرة

لم تلاحق منتهى في السنوات الأخيرة داخل باحات الأقصى وعلى أبوابه نعرة دخولها فحسب، بل لاقى الاحتلال شركات السياحة التي كانت تقلها والنساء بالحافلات من الداخل المحتل إلى المسجد الشريف، حتى اضطررن للتوجه بمركباتهن الشخصية إلى القدس رغم بعد المسافة.

تقول منتهى "مهما ضيقوا علي لن أترك الأقصى لأن ارتباطي به وجداني.. لا يمكنني وصف علاقتي به، هو بالفعل كالدّم الذي يسري في شراييني.. قبل عام سافرت وزوجي إلى تركيا وعندما أتى اليوم الذي أتوجه به إلى الأقصى وأنا هناك شعرت بغصة عميقة وتمنيت لو تحملني طائرة من هناك وتهبط بي في ساحاته".

لم تخلُ التحقيقات المتتالية التي تعرضت لها منتهى من سؤالاتها عما إذا كانت تتلقى تعليمات من أحد في إشارة لخالتها الشيخ رائد صلاح، لكنها وازبت كل مرة على ترديد الإجابة ذاتها بالقول إنها تعتبره قدوتها ورمز قوة لكل حر أبي وهو تاج على رأس الأمة لما يقوم به من دور، لكنها تفعل ما تفعله من أجل الأقصى وفقا لمعتقداتها بضرورة تسخير طاقاتها لنصرة هذا المكان وإحيائه.

وعلى وقع هاتفها الذكي تصدح أنشودة "والله لن أنسى مسجدنا الأقصى.. وقبة الصخرة تبكي من الحسرة تقول يا رياه يا واهب الحياة بعونك اللهم اكتب لنا النصر".

ودعنا أمانة التي تلقب نفسها بالمقدسية وهي تردد أمنيته باكية "اللهم استخدمني ولا تستبدلني في خدمة مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

الجزيرة ٢٠١٩/١٢/٨

ترامب يهدد الفلسطينيين ويتفاخر بما قدمه لإسرائيل: وعدت وأوفيت

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن "الدولة اليهودية" لم يكن لها صديق قط في البيت الأبيض أفضل منه، مشيراً إلى أن رؤساء الولايات المتحدة طوال عشرين عاماً كانوا يعدون إسرائيل دون نية لوفاء تلك الوعود، "لكنني وعدت وأوفيت".

وتفاخر ترامب في كلمته أمام المؤتمر الوطني للمجلس الإسرائيلي الأميركي "إيباك" بما قدمه كرئيس للولايات المتحدة لإسرائيل، وقال إن أفضل ما قدمه هو الانسحاب من اتفاق فيينا النووي "ومواجهة إيران، الراعي الأكبر للإرهاب حول العالم"، بحسب وصفه.

وأضاف "رؤساء ورؤساء حكومات وملوك حاولوا إقناعي دون جدوى بعدم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.. كانوا يحذرونني من أن ذلك سيتسبب بموجات عنف لكنها لم تحدث"، معتبراً أيضاً أن الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان "كان ضروريا لدعم الأمن الإسرائيلي".

كما دان ترامب حملات حركة مقاطعة إسرائيل "بي دي إس"، مؤكداً أن إدارته اتخذت قراراً باعتبار المستوطنات الإسرائيلية لا تتعارض مع القانون الدولي.

وحذر الرئيس الأميركي الفلسطينيين من أنهم إذا استمروا في منح الأموال لمن وصفهم بالإرهابيين -في إشارة إلى أسر الشهداء- "فسنستمر في حرمانهم من دعمنا المالي".

ووصف ترامب علاقات بلاده بإسرائيل بأنها أفضل من أي وقت مضى، وقال "علينا أن ندفع الأميركيين لحب إسرائيل أكثر".

وفي نهاية ٢٠١٧، أعلن ترامب قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتم نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس منتصف عام ٢٠١٨.

وفي مارس/آذار الماضي، أعلن ترامب تأييده الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان الذي احتلت أجزاء كبيرة منه عام ١٩٦٧ من سوريا، والذي لم يعترف المجتمع الدولي بضم إسرائيل له عام ١٩٨١.

والمحت واشنطن وقتها إلى أن خطة السلام الجديدة في الشرق الأوسط ستضمن قطعة للتوافق التقليدي إزاء قضايا رئيسية مثل القدس والمستوطنات واللاجئين الفلسطينيين.

الجزيرة ٢٠١٩/١٢/٨

فعاليات

أمسية شعرية تناجي القدس في اتحاد الكتاب

عمان - الرأي - أقيمت في اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين «أمسية مقدسية» شعرية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني المرابط في القدس، حيث التحمت فيها مآذن القدس الطهور بتلال عمان الأبية عبر نفحات من العشق والامل، أطلق عنانها في اتحاد الكتاب وامتطى صهوتها نخبة من الشعراء، وهم الشاعرة عفاف غنيم والشاعرة نبيلة حمد القطاطشه والشاعر شفيق العطاونه.

أدارت الأمسية الشعرية الشاعرة نعمات العزة التي أثرت الحضور ببعض من قصائدها الوطنية التي افتتحت بها الامسية. كما عرفت بشعراء الأمسية وقدمتهم تباعا.

من جانبه عبر عليان العدوان رئيس الاتحاد عن التلاحم الدائم بين ضفتي النهر، وتمسك اتحاد الكتاب بمبادئه الاساسية بدعم القضية الفلسطينية وكل ادبائها، ايمانا منه بحرية العيش بكرامة وسلام واستعادة الحقوق المسلوبة لاهلها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ومن ثم قدمت الشاعرة عفاف غنيم محلقه في سماء الشعر وبثت نجواها حول القدس وأهله، عدا من قصائدها بدأتها بقصيدة «مَنْ يُجِيبُ»، ومنها:

ألا ردوا إلى الأقصى وسامي/ فكل الغرب قد صدوا سلامي/ فمن نبض الفؤاد حفظت عهدي/ أجول الأرض في زمن الغمام/ غروبي: أرى مرّ احتضاري/ جرى دمعي ولم أبلغ مرامي/ أنا قدسي وجمر البعد يكوي/ رباك الغرّ يشدوها مقامي/ فصمت الغرب أشقائي وشعبي/ لهم قيدي يصفق بانتظام.

من جانبه تقدم الشاعر شفيق العطاونة ليمخر عباب الأمل والبوح الشذي نحو القدس بأعذب القوافي الندية، من خلال قصيدة «قناديل الصمود»، التي قال فيها:

أشعل سراج كرامة يا جاري/ والحق بركب الفتية الأحرار / لهم الملائك والجنان تخضبت/ رضعوا رُضاب الفخر والأشعار/ شعب على العنقاء طار محلقا/ جاز الندى والشهب والأقمار/ وعلى جبين الشمس حظ رحاله/ وغدا طليقا مثلما الأطيوار/ عقدنا العزم أن نحيا كراما/ ونرفع في سبيل المجد هاما/ ونسرج من خيوط الشمس فخرا/ ونفترش الكواكب والغماما. كما أقت الشاعرة نبيلة حمد القطاطشة قصائد تعبر عن نواعج الوجدان عبر نصوص محكمة، حيث قالت:

على قبر عمرو بن هند/ أيا عمرو لنا الدنيا/ نُخَضِّبُهَا كَمَا نَهْوَى/ وَيَقْتُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا/ بِلَا سَبَبٍ وَلَا مَغْرَى/ وَنُحْيِي فَوْقَ مَشْرِقِنَا/ قَرَابِينَا وَهَبْنَاهَا لِأَعْدَاءِ/ لَنُنْثَبَ حَسَنَ نَيْتِنَا.

الرأي ٩/١٢/٢٠١٩/ص ١٥

طالما بقي الاحتلال سيبقى هناك أسرى وشهداء

كريم الزغبي

عمان -بهتاف "يا سامي ارتاح ارتاح.. واحنا بنواصل الكفاح"، شيع الأردنيون أمس الأحد جثمان الأسير الشهيد سامي أبو دياك، الذي تلقى بالعلمين الفلسطينيين والأردني. وأدى المشيعون صلاة الجنازة على الشهيد في مسجد الملك الحسين بن طلال، ودُفن جثمانه في مقبرة صويلح.

وتحدث عدد من المشيعين عن الشهيد وتجاهل الاحتلال وضعه الصحي، مطالبين "بتحرير الأسرى الأردنيين من سجون الاحتلال، والذين يتم اغتيالهم بالإهمال الطبي". وزير العدل الفلسطيني السابق علي أبو دياك صرح لـ "الغد" أن "الاحتلال الصهيوني هو السبب الجوهري لكافة ما نعاني منه، والشعب الفلسطيني لن يتراجع عن أهدافه"، مشيراً إلى أن "هناك مئات الأسرى على قوائم الموت، والشهيد سامي أحد ضحايا الإهمال الطبي، وطالما بقي الاحتلال، سيبقى هناك أسرى وشهداء".

من جهته نائب نقيب المهندسين فوزي مسعد أكد "وقوف النقابات مع جميع الأسرى الأردنيين"، لافتاً إلى أن هناك أسرى داخل سجون الاحتلال أعضاء بنقابة المهندسين، وهناك عمل متواصل مع وزارة الخارجية لتحرير كافة الأسرى الأردنيين".

وفي نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، استشهد الأسير سامي أبودياك (٣٦ عاماً) نتيجة للإهمال الطبي داخل سجون الاحتلال، حيث كان يعاني من سرطان الأمعاء منذ عام ٢٠١٧. واعتقل أبو دياك العام ٢٠٠٢ إبان الانتفاضة الثانية، حيث حكم عليه الاحتلال بالسجن ثلاث مؤبدات و ٣٠ عاماً.

واستشهد في سجون الاحتلال ٢٢٢ أسيراً، منهم ٦٧ استشهدوا بسبب الأخطاء الطبية أو الإهمال الطبي، فيما يبلغ عدد الأسرى الأردنيين داخل سجون الاحتلال ٢٢ بحسب اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين.

الغد ٢٠١٩/١٢/٩ ص ٢

آراء عربية

قرار الكونجرس الأمريكي صفقة بوجه ترامب وإدارته

سري القدوة

ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي مستمرة في هجومها ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في مدينة القدس المحتلة والتي كانت آخرها ما قامت به من اعتقال الطواقم الصحفية العاملة في تلفزيون فلسطين لإسكات الصوت الفلسطيني ومنع نشر الحقائق علي العالم.

وان الاستهداف الدائم والمباشر للمؤسسات الفلسطينية في القدس يعد خرقا لكل الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال وخرقا فاضحا للقانون الدولي وان من حق الشعب الفلسطيني ممارسة حياته الاعتيادية في القدس دون التعرض للمؤسسات الفلسطينية من الملاحقة ومن حق هذه المؤسسات بما فيها بيت الشرق ومحافظة القدس مواصلة العمل وتقديم الخدمات لابناء الشعب الفلسطيني في القدس وأن تكون هذه المؤسسات فاعلة في القدس وعاملة بشكل طبيعي كما تعمل أي مؤسسة فلسطينية في أي مكان في الضفة الغربية وقطاع غزة وان ممارسات حكومة الاحتلال القمعية وملاحقة المؤسسات الفلسطينية في القدس من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية تؤكد بان حكومة الاحتلال ماضية في تنفيذ صفقة العصر وتطبيقها عمليا علي ارض الواقع وان ما قام به ترامب وإدارته بنقل السفارة الأمريكية وضمها الى القدس الغربية أصبح أمراً مفروضاً على أرض الواقع.

ومما لا شك فيه بان قرار تصويت الكونجرس الامريكي شكل ضربة قوية لمحاولات إدارة الرئيس ترامب شرعنة الاستيطان والضم وان توقيت هذا القرار في غاية الاهمية السياسية ويشكل دعماً للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ويؤكد الرؤية الدولية القائمة على مبدأ حل الدولتين كما انه يشكل قاعدة عمل اساسية للتصدي لقرارات ترامب المجنونة التي تدعم حكومة الاحتلال الاسرائيلي ومن شأن هذه القرارات المساهمة في تغير الموقف الامريكي لوضع حد لتهور ترامب وإدارته واتخاذ خطوات ملموسة وعملية لوقف قرارات إدارة الرئيس ترامب وحكومة الاحتلال واستمرارها في التنكيل والقمع للشعب الفلسطيني ودعمها للاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية والاستمرار في مخالفة القانون الدولي وتدمير خيار الدولتين.

ان مجلس النواب الأمريكي ووفقا لقراره الصادر عنه يدعو الى دعم أي خطة سلام أميركية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني والتأكيد بوضوح على حل الدولتين، والإشارة بتحذير للرئيس ترامب، ويعد هذا القرار بمثابة الاول من نوعه الذي يواجهه ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض في مواجهة القرارات الأحادية التي تعد داعمة لحكومة الاحتلال والتي تتقاطع مع التقليد الدبلوماسي الأمريكي ومع الإجماع الدولي وان قرار الكونغرس جاء وبشكل واضح ردا على سياسة الإدارة الأميركية الحالية الخاطئة والتي كان آخرها تصريحات الوزير بومبيو حيث يعتبر فيها الاستيطان غير مخالف للقانون الدولي.

إن ما جاء في محتويات هذا القرار يعتبر رسالة واضحة للإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال الاسرائيلي مفادها أن السلام يأتي فقط عن طريق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

إن السلام الحقيقي لن يتحقق دون العودة الى القانون الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وعلى الإدارة الأميركية التراجع عن سياساتها الخاطئة ابتداء بموضوع القدس وانتهاء بدعم الاستيطان ورفض حل الدولتين وفي هذا السياق فان بقاء القضية الفلسطينية دون حل كان سببا رئيسيا في حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط والمنطقة العربية وأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أدى إلى تراكم مشاعر الغضب والاحتقان لدى الشعوب العربية مما ينعكس سلبا على الاستقرار والأمن وفرص النمو الاقتصادي والعمل المشترك.

* سفير النوايا الحسنة في فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ٢٠١٩/١٢/٩ ص ١٦

الملك ينتفض من أجل الشرعية

د.حازم قشوع

انتصر الكونغرس الأمريكي للمشروع الذي يتبناه جلالة الملك والاردن نيابة عن الاسرة الدولية في حل القضية الفلسطينية بناء على قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين كما رفض قرار بامبيو في شرعنة الاستيطان، جاء ذلك في البيان الذي اصدره الكونغرس الأمريكي والذي دعا الرئيس الأمريكي فيه الى ضرورة العمل وفق هذا المسار الذي وحده قادر على انهاء الصراع في المنطقة وتعزيز مناخات السلم الاقليمي فيها.

وبهذا يكون الكونغرس قد انتصر لمشروع الملك والاردن في الحل، وشكل بذلك اضافة نوعية لكل الاصوات التي حملت ذات العنوان والتزمت بذات المسار، فبعد المانيا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد الاوروبي ها هو الكونغرس الأمريكي يحذوا حذوهم في دعم الحق الفلسطيني ويقوم بخطوة مهمة تجاه نصر مشروع الحل الأممي الذي يتزعمه الملك والاردن لحل عقدة النزاع الاقليمي قبل الذهاب الى ميادين اخرى من التطبيع واقامة المشاريع التنموية على المستوى الاقليمي.

وعلى جهة متممة نجاح الملك والاردن في انتزاع قرار دولي خاص بوقف تشغيل مطار تمناع الاسرائيلي في الجنوب، بقرار صادر عن الهيئة الجوية المدنية الدولية، وبهذا يكون الاردن قد استعاد الدور الرئيسي لمطار العقبة الدولي في تنظيم الرحلات الجوية في جنوب الاردن ووفق دور مركزي ومحوري في المنطقة، مرسلا بذلك رسالة تحمل عنوان رفضه لكل القرارات الاحادية على المستوى الامني

والسياسي والتنموي ووقفه ايضا ضد شرعنة الرغبات الاسرائيلية في التمدد، وواضعا حدا لسياسة «فرض الامر الواقع» ومؤكدا ان المسار الوحيد في التعامل يتأتى وفق الاحترام المتبادل والقانون الدولي ونظم العلاقات البيئية بين الدول.

وبهذا يستمر الملك والاردن بفرض ايقاع الشرعية القانونية والاحترام المتبادل في العمل الاقليمي المشترك، حتى لا تتغلب الهيمنة والسياسة الاحادية وفرض الايقاع بالعنوة على مجريات الاحداث في المنطقة، وكما يستمر الملك والاردن ايضا في بناء مناخات تصالحية على كافة الصعد بما يحفظ للسلام مناخاته الاقليمية في الحفاظ على السلم الدولي، ويؤدي الى بناء تيار يحفظ صوت الاعتدال للمنطقة ومجتمعاتها على قواعد مستنيرة مستديرة بحيث ترتقي في ميادين التنمية وتحقق مسارات العيش المشترك، لكن ضمن اسس تحفظ الحقوق المشروعة، وتؤدي الى بناء مناخات تصالحية تقرها الدول وتصونها مجتمعات المنطقة، لهذا فان النموذج الاردني بالحل كان دائما الأحق ان يتبع.

الدستور ١٢/٩/٢٠١٩/ص ٤٤

إسرائيل والدولة الواحدة مشروع حل أم أزمة؟

باسل ترجمان

تبدو المتغيرات في عملية السلام المعطلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين مؤشرا لنهاية محاولة عجزت عن انهاء الصراع بين الطرفين والسعي لحل يمكن الشعبين من إقامة دولتين مستقلتين على مساحة جغرافية صغيرة ومليئة بالتاريخ وتناقضاته.

مع فشل السير نحو مشروع الدولتين بدأت عديد الاطراف داخل المجتمعين الفلسطيني والاسرائيلي البحث عن بدائل أخرى لتكون إطاراً للحل السياسي الذي يفكك حالة الاشتباك بين الطرفين، ويسمح بطرح بدائل أخرى قد يكون لها حظوظ وفرص في التحقق تتجاوز حالة الفشل المتراكم منذ ربع قرن على جدران عملية السلام التي تهاوت بفعل الزمن.

أحد هذه الأفكار في ظل تصاعد هيمنة اليمين واليمين المتطرف على المشهد السياسي في إسرائيل تتمثل في طرح فكرة الدولة الواحدة لشعبين بمعنى ان تنهي إسرائيل الجدل العقيم حول السلام الموهوم وتعلن من جانب واحد او عبر تفاهات مشتركة مع اطراف فلسطينية عن دولة واحدة تضم الغالبية القصوى من اراضي فلسطين التاريخية.

كيف يمكن تحريك الافكار البديلة عن ما سمي بعملية السلام لتكون بديلاً قابلاً للتحقيق أو للدفع بأفكار جديدة قد تدفع بحالة الجمود المطلق الذي يهemin على واقع الحال بين الطرفين إلى حراك جديد يمكن ان يساهم في تغيير ما للواقع.

الفشل في إدارة الواقع كان أكبر ميزات العلاقة المضطربة بين الفلسطينيين والاسرائيليين على امتداد ربع قرن من عملية السلام، خاصة وأن ظروف ما بعد الغزو العراقي للكويت وانهيار المعسكر الاشتراكي والانتفاضة الفلسطينية الأولى ساهم بشكل كبير في دفع الطرفين نحو البحث عن فكرة ما قد تؤدي لحل سياسي، توقع الفلسطينيون ان يكون على أساس قرارات الشرعية الدولية، بينما كان الاسرائيليون يعلمون جيداً أنهم لا يمكن لهم بأي حال من الأحوال القبول والالتزام بها لأن ذلك سينسف أسس الفكرة الأولى التي تجمعوا حولها.

الدولة الواحدة لشعبين والتي ماتزال تطرح بخجل في أوساط مغلقة تتعمد النقاش أكثر من التعاطي مع البحث عن الحلول والنتائج ستجد في المستقبل مساحة أكبر من حرية الحوار وأول نقطة ستواجه الساعين للحديث عن هذا الحل تتمحور عن ما هي الاليات الممكنة لدمج المنظومتين: هل عبر اعتبارهم مواطنين بنفس الحقوق والواجبات أو باستمرار رؤية التمييز على أساس الدين والعرق.

كيف سيكون التغيير الفكري لدى الفلسطينيين؟ هل سيكون بالسعي لتغيير اليات النضال من النضال من اجل التحرر الوطني إلى النضال من اجل الحقوق المدنية. وكيف يمكن للمجتمع الاسرائيلي المتجه بعمق نحو تأصل الفكر اليهودي التوراتي في رؤاه السياسية من أن يقبل بهذا المشروع ويرتضي بأن تكون الدولة الواحدة، بغض النظر عن مسماها، دولة لشعبين قد يصلان يوماً للمساواة التامة بينهما. أسئلة عسيرة على الواقع المعاش خاصة وأن إسرائيل التي يترنح حكمها بين اليمين ويمين الوسط فقدت فيها القوى اليسارية والراغبة بالسلام مع الفلسطينيين دورها ومكانتها في المشهد السياسي الذي افتقد أيضاً قيادة قادرة على صناعة أي حل ممكن وتحول من فكر قيادة الدولة إلى تسييرها مما يجعل من إمكانية الحديث عن حلول ممكنة بين الجانبين بغض النظر عن واقعيتها أمراً مستبعداً في المدى المنظور.

هذا المشروع هل سيكون بوابة للحل أم لأزمة جديدة تعطل سبل البحث عن حلول للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتمدد حالة الجمود لسنوات قادمة قد تمهد مع تصاعد الاستيطان إلى ضم أجزاء من الضفة الغربية، ويحول المناطق الفلسطينية لمحتشدات لا تبتعد عن تجربة التمييز العنصري في جنوب إفريقيا.

الدستور ٢٠١٩/١٢/٩ ص ١٧

" الفلسطينيون كافة في الداخل وفي مخيمات اللجوء وفي بلاد الاغتراب
يجب ان يكون لهم دور في رسم الخارطة السياسية المستقبلية لشعبنا"

القدس - قال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس اليوم بأنه وسط كل التحديات الماثلة امام شعبنا وقضيته وفي مقدمتها المحاولات الحثيثة الامريكية الاسرائيلية لتصفية القضية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الاحتلال في الاراضي المحتلة امام العالم اجمع الذي يكتفي في افضل الاحوال باصدار بيانات تتراوح بين الانتقاد او الشجب والاستنكار بما في ذلك في عواصمنا العربية وسط كل ذلك من المنطقي ان يكون السؤال الاهم الذي يطرحه المواطن الفلسطيني الصامد والصابر هو الى اين نسير فيما تواصل اسرائيل بناء المزيد من المستعمرات وتنفيذ مخططات تهويد القدس والمساس بالمقدسات والحديث عن نوايا ضم الغور وحصار غزة الظالم فيما تتخبط ساحتنا الفلسطينية بتداعيات الانقسام المأساوي دون بزوغ افق جديد يبعث الامل في نفوس كل اولئك القابضين على الجمر الذين ضحوا ولا زالوا من اجل الحرية والاستقلال. هذا التساؤل يسلط الضوء مجددا على الخلل الذاتي الذي تتحمل مسؤوليته قيادات كافة الفصائل وكافة الأطر التي تتحدث باسم فلسطين وبالتالي من المنطقي ايضا ان يعاد طرح السؤال الى اين وصلنا في جهود المصالحة وانهاء الانقسام؟ والى اين وصلنا حتى في جزئية يفترض انها بديهية وتتعلق بمبدأ حق الشعب وسيادته الا وهي الانتخابات التي يتم الحديث عنها في الاونة الاخيرة. يجب ان يدرك الجميع بأن هذا الانقسام يشكل سببا رئيسيا في تراجع الاهتمام الدولي والعربي بالقضية الفلسطينية وفي ظل غياب الصوت الفلسطيني الواحد الموحد الناطق باسم فلسطين والمعبر عن استراتيجية موحدة للثبات والصمود واستمرار النضال حتى انتزاع حقوقنا المشروعة في الحرية والاستقلال كما ان ما يجب ان يقال ايضا لكل اولئك الذين اكتفوا بردود فعل واهية عبر بيانات الشجب والاستنكار التي لا يعبء بها هذا الاحتلال ان واقع الحال لم يعد يعكس سوى حالة العجز الدخيلة على الشعب الفلسطيني العريق وثورته المعاصرة فالبيانات مهما كانت بلاغتها لا تحرك ساكنا ولا تردع هذا الاحتلال الذي يمضي قدما ويدعم من حليفته في الادارة الامريكية في استهداف الكل الفلسطيني قضية وحقوقا وفصائل وشرعية. واذا طال العجز ليس فقط لمواجهة التحديات الماثلة بل ايضا لتحقيق المصالحة فالاولى والاجدر اتاحة المجال امام شعبنا بممارسة حقه الطبيعي في صناديق الاقتراع لاختيار ممثليه لعل وعسى ان يسفر ذلك عن برنامج وطني يشكل حدا ادنى او قاسما مشتركا لعمل حقيقي ونضال مثمر يغير المعادلات القائمة ويلزم العالم مجددا بالاستماع الى صوت فلسطين ويعيد القضية الى جدول الاعمال الدولي والعربي. وعندما اتحدث عن الانتخابات اقصد بذلك انتخابات يشارك فيها الفلسطينيون في الداخل وفي مخيمات اللجوء وفي بلاد الاغتراب فالكل الفلسطيني يجب ان يكون له مساهمة ودور في رسم الخارطة السياسية المستقبلية لشعبنا ولقضيتنا العادلة .

مكتب المطران عطا الله حنا ٢٠١٩/١٢/٩

آراء عبرية مترجمة

بينيت يهدد بلدية الخليل لترسيخ حي استيطاني

هآرتس - بقلم: هاجر شيزف ٢٠١٩/١٢/٨

الإدارة المدنية في الضفة الغربية طلبت من بلدية الخليل الموافقة على هدم مبنى في سوق الجملة في المدينة تستأجره استتجارا محميا، من اجل اعادة بناء المنشأة من جديد مع اضافة طابق آخر يشمل ٦٠ وحدة سكنية للمستوطنين. في رسالة ارسلت قبل أسبوع بأمر من وزير الدفاع نفتالي بينيت، كتبت الادارة المدنية بأنه اذا لم تستجب البلدية لهذا الطلب في غضون ٣٠ يوما، فإنها ستبدأ بإجراءات قانونية لإلغاء مكانتها كمستأجرة محمية للمبنى. حسب ادعاء المسؤول عن الاملاك الحكومية في الادارة فإن للدولة الحق في اخلاء البلدية من المبنى والغاء مكانتها لأن لديها سوق بديلة (موقع السوق لم يذكر). وكتب ايضا أن الدولة مستعدة للحفاظ على حقوق البلدية في الطابق السفلي للمبنى اذا لم تعارض.

أرض سوق الجملة في الخليل أقيمت قبل قيام الدولة. عندما كان الاردن يسيطر على الضفة الغربية وقد تم تأجير الارض لبلدية الخليل كمستأجر محمي. وبعد حرب الايام الستة انتقل المبنى الى المسؤول عن الاموال المتروكة. ولكن مكانة الفلسطينيين على المبنى تم الحفاظ عليها. في العام ١٩٩٤، بعد مذبحه الحرم الابراهيمي، اعلن عن المنطقة كممنطقة عسكرية مغلقة وتم اخلاء السوق. الامر يتم تمديده منذ ذلك الحين مرة تلو الاخرى، حيث إن التجار لا يمكنهم اعادة فتح محلاتهم.

حسب اقوال المحامي سامر شحادة، ممثل بلدية الخليل، فإن الدولة بحاجة الى موافقة البلدية من اجل هدم السوق وبناء حي جديد لليهود مكانه. لأنه من ناحية قانونية فان الحق للاستتجار المحمي يشمل الارض، ولا يمكن أن يتم فيه تنفيذ أي عملية هدم أو بناء بدون موافقتها. الغاء مكانة المستأجر المحمي يحتاج الى أمر قضائي، يتم اصداره فقط استنادا الى الذرائع المحددة في قانون حماية المستأجر، وحسب اقوال شحادة، لا توجد أي ذريعة كهذه. "هذه الرسالة تعتبر تهديد ومحاولة للضغط على البلدية من اجل الموافقة على هذه الخطوة، لكن هذا الامر لن يحدث أبدا"، اضاف.

نقد تم ارسال الرسالة بعد أن أمر بينيت في الاسبوع الماضي الادارة المدنية بالبدا في اجراءات التخطيط لحي يهودي في منشأة سوق الجملة في الخليل، التي كانت مختلف عليها خلال سنوات. من البيان ليس واضحا اذا كان تجار الخليل يمكنهم العودة الى البيع في محلاتهم، لكن قيل إن "حقوقهم في الطابق السفلي سيتم الحفاظ عليها مثلما هي الآن". وفي رد على بيان بينيت اعلنت بلدية الخليل أن هذا القرار خطير ويمكنه اشعال المنطقة.

مصادر امنية قالت للصحيفة إن "الوزير اتخذ قرار توسيع البناء اليهودي في الخليل. قبل حكم القانون كانت اسرائيل مستعدة للحفاظ على حقوق استخدام الفلسطينيين للطابق السفلي في سوق الجملة.

وذلك رغم أن الارض بملكية يهودية. وإذا صمم الفلسطينيون رغم ذلك على محاربتنا فنحن سنطبق الادوات القانونية التي لدينا من اجل تجسيد الحقوق الاسرائيلية على الارض بشكل كامل.”

حركة “السلام الآن” انتقدت قرار بينيت وقالت إن “وزير الدفاع المؤقت يستغل منصبه من اجل تثبيت حقائق على الارض مختلف عليها وتضر بشكل كبير باسرائيل. الالعاب البهلوانية القانونية تصل الى ذروة جديدة عندما يدور الحديث عن توسيع المستوطنات. المعايير الاخلاقية يتم سحقها من اجل ارضاء اقلية متطرفة تسعى الى تعميق السيطرة وترسيخ الابرتهايد الموجود في المستوطنات في الخليل. هذا مثال آخر يثبت الى أي درجة الاحتلال مفسد.”

ومن مكتب منسق اعمال الحكومة في المناطق ورد بأن “المسؤول عن الاملاك الحكومية توجه لبلدية الخليل من اجل الحصول على رأيها قبل أن يتم الدفع قداما باجراءات التخطيط في نطاق المدينة. وحسب تعليمات القانون، من اجل انهاء مكانة البلدية كمستأجر محمي في المنطقة التي يدور الحديث عنها، يجب على المسؤول التوجه الى هيئات قضائية - لكنه اراد الحصول على موقف البلدية قبل القيام بذلك. وإذا لم يتم الحصول على موقف البلدية فان المسؤول ينوي مواصلة الدفع قداما بهذه الاجراءات.”

الغد ٢٠١٩/١٢/٩ ص ٢٦

ماذا تعرض فرنسا على ٦ ملايين فلسطيني يرزحون تحت وطأة الاحتلال

هآرتس - بقلم: جدعون ليفي

الوباء ينتشر. تحت غطاء الحرب “المبررة” ضد اللاسامية، اوروبا والولايات المتحدة ايضا تغلق كل فم يتجرأ على انتقاد اسرائيل. تحت غطاء هذه الحرب، هي تحطم حرية التعبير لديها. وللدهشة، لم تواجه هذه الظاهرة الجديدة باحتجاج، كما يمكن توقع ذلك. تشريعات تساوي بين مناهضة الصهيونية واللاسامية وايضا محاربة الاحتلال كلاسامية، يتم قبولها باغلبية كبيرة. في هذه الاثناء هذه تخدم اسرائيل والمؤسسة اليهودية، لكن من شأنها أن تذكى نار اللاسامية عندما تثور التساؤلات حول قوة ضجتها.

في الاسبوع الماضي وصلت هذه الظاهرة الى فرنسا ايضا، مهد الثورة: البرلمان صادق باغلبية ساحقة على مشروع قرار لمحاربة اللاسامية، الذي يتبنى تعريف اللاسامية للقوة التنفيذية الدولية “آي.اتش.آر.ايه”. هذا التعريف يعتبر مناهضة للصهيونية لاسامية. حرية؟ مساواة؟ أخوة؟ كل هذه لا تعني اسرائيل. هذه القيم هنا تصمت.

صيغة القرار عرضها عضو البرلمان سيلفيان ميارد، صديق آخر لإسرائيل الذي قيل بأنه شارك قبل بضعة اشهر في حدث مع أحد موظفي المستوطنين، يوسي دغان، رئيس المجلس الاقليمي شومرون. وهذا ما قيل حول تفسير القرار: “انتقاد مجرد وجود دولة اسرائيل كتجمع لمواطنين يهود، يعتبر كراهية للمجتمع اليهودي بشكل عام، بالضبط مثلما القاء المسؤولية على اليهود كمسؤولين بشكل جماعي عن

افعال السلطات الاسرائيلية، هو تعبير عن اللاسامية. هذه الامور تحول اللاسامية الى احدى صور اللاسامية الحالية. المارد خرج من القمقم: محظور التشكيك بالصهيونية. هذه احد الايديولوجيات الوحيدة في العالم التي تحظى دول حرة في العالم بقانون التشكيك في مصداقيتها.

أولا، الصياغة: اسرائيل كـ "تجمع للمواطنين اليهود". قانون القومية تمت المصادقة عليه ايضا في البرلمان في باريس. واذا كانت اسرائيل تعتبر تجمعا للمواطنين اليهودي فمن هم مواطنوها الفلسطينيون؟ من هم رعاياها الذين يعيشون تحت الاحتلال؟ ١٥٤ عضو برلمان الذين رفعوا الأيدي لا يمكنهم التملص من هذه الاسئلة. حرية، مساواة وأخوة - فقط لليهود؟ وماذا يعرضون على الستة ملايين فلسطيني، مواطنو ورعايا الاحتلال، الذين يعيشون تحت "تجمع المدنيين اليهود"؟ حرية، مساواة وأخوة من نوع ب؟ من الآن يحظر حتى طرح هذه الاسئلة. كل من يسأل هو لاسامي.

"مناوعة الصهيونية هي موقف شرعي في التاريخ اليهودي، وهي لها تراث طويل ايضا في اسرائيل"، كتب في عريضة وقع عليها ١٢٩ مفكر يهودي واسرائيلي، والتي دعت عبثا الى عدم اتخاذ القرار. الموقعون على العريضة ذكروا أنه كان هناك عدد غير قليل من الناجين من الكارثة، اشخاص مناهضين للصهيونية. والآن هم ايضا يعتبرون لاساميين.

منذ الآن أي عربي، باستثناء ايوب قره، هو لاسامي؛ ايضا من تعتبر الصهيونية بالنسبة له هي حركة كولونيالية - أليس هذا موقف مشروع - هو لاسامي، وحتى كل يهودي وكل اسرائيلي يؤيد حل الدولة الواحدة الديمقراطية والتي تساوي بين كل مواطنيها بالضبط مثل روح الثورة الفرنسية. بالنسبة لاجيال الفلسطينيين، الصهاينة، هي ملخص وجودهم: هي التي طردتهم من ارضهم، وسلبت اراضيهم ومست بكرامتهم وخربت حياتهم وهي تقتلهم وتكل بهم حتى الآن. محظور عليهم أن يكونوا مناوئين للصهيونية؟ ألا يمكنهم كراهية الصهيونية؟ هل فرنسا ستقدمهم للمحاكمة بتهمة اللاسامية؟.

ومن هم المتظاهرون على الجدار الذين يعيشون في قفص غزة؟ هل هم لاساميون؟ أليسوا مقاتلين من اجل الحرية؟ وماذا بالنسبة لرجال الضمير في العالم الذين يؤيدونهم؟ من الآن جميعهم لاساميون، وهذا محظور في فرنسا. واذا كان نفي حق تقرير المصير لليهود هو لاسامية فكيف سيسمي البرلمان نفي اسرائيل لحقوق الفلسطينيين؟ لماذا لم يتخذ قرار ايضا بهذا الشأن؟ فقط لأنه للفلسطينيين والعدل لا يوجد نوبي قوي في فرنسا.

مرحى، يا جنعاد اردان، جميل، يهود فرنسا؛ كل الاحترام، اعضاء البرلمان ميارد ومئير حبيب، لقد نجحتم.

الغد ١٢/٩/٢٠١٩/ص ٢٦

Israeli settlers slash tires of Palestinian vehicles in Jerusalem

JERUSALEM, Monday, December 09, 2019 (Wafa) – Israeli settlers today slashed tires of Palestinian-owned vehicles and spray-painted racist slogans in the Jerusalem neighborhood of Shufat, according to witnesses.

They said that settlers sneaked into the neighborhood during the night and slashed the tires of 40 Palestinian cars and spray-painted anti-Arab and racist slogans on several walls in the area.

The vandalism is believed attributed to the Jewish terror group Price Tag.

Israeli settlers' violence against Palestinians and their property is commonplace in the occupied West Bank and Jerusalem and is rarely prosecuted by Israeli authorities. It includes arson of property and mosques, stone-throwing, uprooting of crops and olive trees, attacks on vulnerable homes, among others.

Over 600,000 Israelis live in Jewish-only settlements across occupied East Jerusalem and the West Bank in violation of international law.

K.T./M.K.

9/12/2019wafa

Chinese envoy affirms China's rejection of Israeli measures

RAMALLAH, Sunday, December 8, 2019 (Wafa) - China's new special envoy on Middle East affairs, ambassador Zhai Jun, confirmed today his country's rejection of all Israeli measures aimed at annexing the Jordan Valley and Judaizing the old town of Hebron, in the occupied West Bank.

The Chinese envoy added during a press interview at the headquarters of the Chinese embassy in Ramallah, that Israel should stop all measures that would escalate violence in the Palestinian territories, including settlement expansion and its measures in Jerusalem.

Regarding US unilateral decisions, Jun said that the United States of America has been recently adopting a bullying approach in international relations, through assaulting international justice and acting unilaterally, which has caused successive blows to the peace process between Palestinians and Israelis.

He stressed that US Secretary of State Mike Pompeo's statements on the legitimacy of settlements in the West Bank violate all international laws.

He said that officials in the United States of America have recently made many irresponsible statements regarding issues in the Middle East, which he stressed do not serve peace and security in the region, foremost among which was Pompeo's statement regarding settlements.

He stressed that the unilateral, selfish, and arrogant American stances are straining the situation in the Middle East, especially the transfer of its embassy to Jerusalem and the abandonment of commitments it pledged towards the peace process.

The Chinese envoy stressed that the American side should assume its responsibility and play a constructive and positive role, instead of the negative role it is playing at the present time regarding the Palestinian issue.

He called on the Israeli side to refrain from its actions that escalate the situation and have a detrimental impact on the peace process in the Middle East.

He affirmed the Chinese government's firm position regarding the Palestinian issue, including the internationally endorsed two-state solution, stressing that he will do his best to move the peace process forward and enhance communication with all parties concerned.

T.R.

<http://english.wafa.ps/page.aspx?id=frOwbVa114371206257afrOwb?V>



